

المباضع عن خطاب بي كتابه الى الاخبار عنهم وان  
كان يروي من قبيل الالتفات فليس منه لان الخطاب  
يحمل بوجوهكم بتوكله اولاً كذا انت  
وتدليلك الالتفات على معينين آخرين اهل  
تفقيب الكلام بجملة مستقلة ملائمة له والمعنى  
على طريق المنزل او الدعاء ونحوها كما في قوله تعالى  
وهذا الباطل ان الباطل كان زهوقاً وفي قوله  
فما نصروا صرف الله قلوبهم وفي كلامهم  
فهم المعزطري والفقير من قاصد الظهور  
وفي قوله جريد  
معي كان بخيام بدي طولج سميت الفيت ايها الخيام  
اشبهت يوم تصغر على راسها برفع شامق سقى الشمام  
والثاني ان تذكر معنى فتوهم ان السامع اختلف  
شيء فتلفت الى كلام يزيل اختلافه ثم ترجع  
الى مقصودهم كقول ابن ميادة  
فلا صرمة بيد واوى الياس راحة  
ولا وصله يصفوننا فنكار وسه  
كانه لما قال فلا صرمة بيد وقيل له وما تصنع به فاجاب  
بقوله وفي الياس راحة ووجهه اي وجه حسن الالتفات  
على لاطلاق ان الكلام اذا نقل من اسلوب الى اسلوب  
كان احسن نظرية اي تحديدا واحدا كما من طريق القوي  
لتشاط السامع وكذا ايقاظا للاصفا اليه اي الى ذلك  
الكلام وقد تخصص مواقع بطائفة اي قد يكون  
لكل

لكل الالتفات سوى هذا الوجه انما لطيفة ووجه  
مخصص به بحسب مناسبة المقام كما في سورة البقرة  
فان العبد اذا ذكر الحقيق بالحمد عن قلب حاد  
يجرد لك العبد من تقبح كمال الاقبال عليه  
اي عز ذلك الحقيق بالحمد وكلما اجرى عليه صفة  
من تلك الصفات المقام قوي ذلك المحرك  
الى ان يورث الامور في خاتمتها اي خاتمة تلك  
الصفات وموقوله مالك يوم الدين العفوية انه  
اي ذلك الحقيق بالحمد ما لك للمحرك في يوم  
الجزالة اضعف ما لك الى يوم الدين على طريق  
الاتساع والمعنى على الظرفية اي ما لك في يوم الدين  
والمفعول محذوف دلالة على التعميم حينئذ  
يوجب ذلك المحرك لتأهيه في العفة الاقبال  
عليه اي كذا ذلك الحقيق بالحمد والخطات  
بتخصيصه بغاية الخضوع والاستعانة  
في المهمات والباقي بتخصيصه بمقتضى الخطا  
تقول خاطبتك بالربعا اذا دعوت له مواجهة  
والمعنى ذلك المحرك يوجب ان يخاطب العبد  
ذلك الحقيق بالحمد بما يدل على تخصيصه بالعبادة  
وهي غاية الخضوع والتذلل له لا يعززه ويات  
الاستعانة في جميع المهمات منه لامن غيره وتتم  
المهمات مستنادا من اطلاق الاستعانة والاحسن  
ان يبرز الاستعانة على اداء العبادة ويكون الهدى

قوله ملائمة  
اي كما في  
توكله  
وتدليلك  
تفقيب  
المعنى  
المعزطري  
تذكر معنى  
تختلف  
وترجع  
وتدليلك

وتدليلك  
كالمعنى

Copyrighted by University